



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الذكر الخفي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ

يقول الله ﷻ في القرآن الكريم " وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ " . يقول الله أن هذه الأيام محددة لكل الناس ، فهي معدودة ، إنها أيام خلقها الله . يقضي الناس أيامهم في هذه الحياة ثم ينتقلون إلى الحياة الحقيقية بعد ذلك . البعض في سن مبكرة ، والبعض الآخر في سن الشيخوخة . هذا كله قدر الله ﷻ . بقدر الحياة التي وهبها الله للإنسان ، هذا هو مقدار ما سيعيشه . المرض وهذا وذاك كلها سبب . المهم أن يعرف الناس ذلك . معظم الناس لا يتذكرون هذا أو يفكرون فيه ويعيشون الحياة كما لو أنهم لن يموتوا أبداً . إنهم يعملون ويزرعون طوال حياتهم ويقضون كل ذلك بدون فائدة وفي النهاية لا شيء ، ومع ذلك يذهبون إلى الآخرة بالكثير من الذنوب . لكل داء دواء إلا الموت يقول نبينا الكريم ﷺ . كل مرض له علاج . الآن يقولون لا نستطيع أن نجد علاجاً إلا أن الله جعل شفاء لكل مرض . يبحث الناس عن ذلك . إنهم يبحثون عن العلاج الأساسي لكنهم لا يضعون الشيء الأكثر أهمية وهو : إن شاء الله . إذا قلت ذلك ، فستحصل على ثواب وتحصل على العلاج .

هذه الأيام من هذه الحياة الدنيوية هي أيام ثمينة . يجب ألا نضيعها سدى . يجب أن يكون ذكر الله في قلوبنا دائماً . الطريقة النقشبندية تعلم الذكر الخفي ، ذكر القلب . يمكنك القيام بذلك الذكر في كل لحظة وكل دقيقة . حتى لا تنسى الله ﷻ وتذكر الله دائماً في قلبك ، هذا ما يعنيه الذكر . يمكنك أن تفعل ذلك في قلبك طوال النهار والليل وبعد ذلك يعمل قلبك [بالذكر] إن شاء الله . لذلك الله يرزقنا جميعاً أيام خير في هذه الدنيا . نرجو ألا نقضي ثمانية بدونه ، بدون ذكره إن شاء الله . الله يرزقنا جميعاً إيمان قويا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاخرة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

17/2021-3-30 شعبان 1442 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر